

وفي الفقه الحضاري عرفنا فقه السنن والآيات ، وفقه المعرفة ، وفقه الحياة ، وفقه الواقع ، وفقه مقاصد الشريعة ، وفقه مكارم الشريعة ، ومن هذا الفقه .
الاتباع في الدين والابتداع في الدنيا . . الإيجابية البناءة . . اعتبار الإنسان بالجوهر لا بالمظهر . . اعتبار الغايات العليا للحياة .

وفي السلوك الحضاري عرفنا : توحي مكارم الأخلاق . . السلوك المهذب . . فعل الخير . . التزام النظام والأدب العام . . النظافة والتجمل . . التسامح مع المخالفين . . الرحمة بخلق الله .

وبهذا ارتفعت السُّنة بالحياة ، وارتقت بالإنسان والمجتمع ، وأدى الرسول الكريم ﷺ وظيفته التي بعثه الله بها ، وامتن بها على المؤمنين ، كما قال الله تبارك وتعالى : ﴿ لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِن كَانُوا مِن قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴾ (آل عمران : ١٦٤) .

اللهم اجعلنا واجعل أمتنا أهلاً للاهتداء بكتابتك الكريم ، وسنة رسولك ذي الخلق العظيم ، واجعلنا ممن بشرتهم بقولك الكريم : ﴿ فَبَشِّرْ عِبَادِ * الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمُ أُولُوا الْأَلْبَابِ ﴾ (الزمر : ١٧ ، ١٨) .